كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القران والتربية الإسلامية

المرحلة الثالثة \ الدراسة الصباحية والمسائية

المادة

المناهج وطرائق التدريس

عنوان المحاضرة

طرائق تدريس عامة\الطريقة الإلقائية

الطريقة الإلقائية

هي من الطرائق الشائعة في التدريس ويبدو فيها جهد المدرس هو الغالب في أثناء الدرس، فهو الذي يعرض حقائق الموضوع ويكون صوته هو المسموع أكثر من غيره ويأخذ على عاتقه مسؤولية تقديم موضوع الدرس إلى الطالب بشكل مباشر.

صور الطريقة الإلقائية:

تأخذ طريقة الإلقاء صوراً متعددة هي:

- **المحاضرة:**

يقصد بالمحاضرة العرض الشفوي للموضوع من غير مناقشة أو إشراك الطلاب مع المحاضر إلا في الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات ولا يسمح للطالب (المستمع) بالاستفسار إلا بعد الانتهاء من عرض الموضوع.

إن هذا الأسلوب من الإلقاء لا يناسب إلا الكبار (من الطلاب والباحثين والمستمعين) أما مع الصغار فانه أسلوب عديم الجدوى في اغلب الأحيان لضعف قدراتهم على التركيز والفهم واستيعاب حقائق الموضوع وجمعها وترتيبها من خلال العرض الشفوي المباشر، وهذا لا يضمن استفادتهم مما يكسبون من المعلومات من خلالها، وعليه فلا يصح الركون إلى هذا الأسلوب في المرحلة الابتدائية، ولكن يمكن الاستفادة منه في بعض حالات النشاطات الصفية واللاصفية.

- **الشرح:**

وهو توضيح ما غمض على الطلاب فهمه إذ يقوم المدرس بتفسير حقائق الدرس الأساسية والتي يريد إن يوصلها إلى طلابه، فيتولى تفسير كل حقيقة من حقائق الدرس مركزا على عناصرها الأساسية مدونا لها على السبورة .

ويتوقف الشرح الجيد على ما يأتي:

- أن يستخدم المدرس الألفاظ والتعبيرات التي يسهل على الطلاب فهمها، ويستحسن استخدام الحركة المعبرة والوسيلة التعليمة.
- إن لا يكون الشرح مجرد كلام يلقى دون بيان للحقائق الأساسية والنقاط البارزة في الموضوع وتأكيدها، ويراعي في هذه الحالة مبدأ التدرج في عرض المادة.

- **الوصف:**

وهو من وسائل التعليم اللفظي يستخدم في حالة تعذر وجود وسيلة حية تقرب الحقائق المراد تدريسها للطلاب ويبرز ذلك بشكل خاص أثناء عرض حقائق تاريخية من معركة مثلا فيلجأ المدرس إلى وصف وقائع القتال.

متى يستخدم الوصف

يستخدم الوصف حتى في حالة توفر الوسيلة الحسية كما هو الحال في دروس العلوم عند استخدام الأجهزة والأدوات المختبرية حيث يمكن اعتماد أسلوب الوصف في سبيل تنمية الملاحظة الدقيقة عند الطلاب فمثلا عند تدريس تجربة اثر الضغط الجوي على الأجسام، يبدأ المدرس بوصف الأجهزة التي يستخدمها بأسلوب بسيط، ويصف كذلك النتائج التي سيحصل عليها من تلك التجربة.

ويتوقف الوصف الجيد عموما على مدى علم المدرس بما يصف وكذلك لغته وأسلوبه ومستوى طلابه ومراعاته لمعلوماتهم.

- **القصص:**

إن أسلوب القصص من الأساليب المجدية في عرض بعض الموضوعات كون القصة يميل إلى سماعها الكبار والصغار على حد سواء وهي تساعد على توفير عنصر أساس من عناصر التعليم وهو الانتباه ولا تحقق القصة أهدافها ما لم يتوافر لساردها القدرة الكافية على التشويق والتوضيح والإثارة.

إن للقصص فوائد كثيرة منها:

- أنها تساعد المدرس على عرض الحقائق بطريقة شيقة فتساعد على إعطاء الدرس الجامد حيوية ونشاطا من خلال تيسيرها السبيل للمدرس في إيضاح بعض الحقائق العلمية، وزيادة خبرات الطلاب، وتمكينهم من بعض الحقائق المعرفية في أنماط سلوكية واعية، وهذا مبدأ مهم تحرص التربية الحديثة على تحقيقه.
- تساعد على تربية الطلاب تربية خلقية من خلال اقتدائهم بأبطال القصة وشخوصها.
- للقصص فائدة مزدوجة، إذ يمكن عن طريقها تقليد الشخصيات الجيدة والابتعاد عن الشخصيات السيئة.

أهم محاسن طريقة الإلقاء:

- تمكن المدرس من تقديم موضوع جديد إلى الصف سيما في حالة عدم توافر حد أدنى من المعرفة بحقائق الموضوع الجيد عند طلابه.
- تتميز هذه الطريقة بأنها مشوقة وباعثة على الانتباه إذا امتلك المدرس المقدرة على الإلقاء الجيد وإثارة عواطف تلاميذه والتأثير فيهم.
- تمكن المدرس من عرض بعض الحقائق والأفكار التي لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال الأخبار والقصص والوصف كما هو الحال في دروس التاريخ والجغرافية وبعض دروس العلوم.

- تمكن المدرس من إيصال احدث الحقائق العلمية والاكتشافات إلى طلابه من خلال متابعته الذاتية لما يستجد في ميادين المعرفة، وبذلك يستطيع تقديم مادة غنية في وقت يتعذر فيه على طلابه الإلمام بها من كتب ومصادر متعددة.
- توفر وقتاً للمدرس والمتعلم لانجاز مفردات المنهج الدراسي، ففي حالة شعور المدرس بضيق الوقت يمكنه استخدام طريقة الإلقاء عارضا وشارحا ومختصرا للمادة بما يمكنه من أحداث التوازن في خطته الدراسية.

- **مساوئ طريقة الإلقاء:**
- يكون المدرس هو المحور الأساس في الدرس ويكون موقف الطالب ثانويا أو سلبيا في كثير من الأحيان، ويظهر ذلك من ملامح الملل التي ترتسم على وجوه الطلاب.
- يضيع وقت طويل من الدرس بسبب استرسال المدرس في شرح تفاصيل الموضوع الدقيقة التي يمكن للطلاب متابعتها من خلال المصادر والكتب المتعددة.

- يتعذر على الطلاب استيعاب حقائق المادة وترتيبها ترتيبا سليما عند عرضها عليهم بهذه الطريقة فتضيع معظم حقائق الموضوع، وذلك لأنها لا تدون بصور دائمة.
- لا تمكن المدرس من قياس مدى ما أنجزه من الأهداف الموسومة للدرس وذلك لان تقويم أي درس يستلزم مشاركة الطلاب الفاعلة وهو أمر لا يتأتى من خلال هذه الطريقة.

أسس عامة ينبغي مراعاتها عند استخدام هذه الطريقة:

نجد لزاما علينا إن نعطي المدرس بعض الوصايا التي إن أخذها بنظر الاعتبار كانت له عونا أثناء استخدام طريقة الإلقاء وهذه الوصايا ما يأتي:

- على المدرس إن يعد مادة الدرس إعداداً جيداً ويراعي مبدأ التدرج في عرضها مبتدئاً من السهل إلى الصعب ليواجه بذلك مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب.
- إن تكون لغته مفهومة لدى الطلاب وان يكون صوته واضحا ومؤثرا وتكون لديه القدرة على تغيير نبرات صوته كلما وجد لذلك حاجة وان يكون عرضه مصحوبا بالحركة والتمثيل.

- إن يوجه أسئلة بين آونة وأخرى إلى طلابه لغرض معرفة مدى انتباههم ومتابعتهم للدرس.
- إن يستخدم الوسائل التعليمية أثناء إلقاء الدرس.
- إن يفسح المجال لطلابه ليسألوا ويستفسروا عند الانتهاء من عرض مجموعة من الحقائق، والأفكار المترابطة.
- إن يتيح للطلاب فرصة يدونون فيها بعض الحقائق الأساسية عن الموضوع على شكل نقاط، ويجدر هنا بالمدرس استخدام السبورة بشكل جيد.